

THE EFFECTIVENESS OF DIRECTED WRITING TO IMPROVE STUDENTS' ABILITY TO WRITE THE ARABIC PARAGRAPHS AMONG STUDENTS IN THE FIFTH SEMESTER AT MISBAH AL-ULUM MODERN ISLAMIC BOARDING SCHOOL.

فعالية الإنشاء الموجه لترقية قدرة الطلاب على كتابة الفقرة العربية

لدى الطلاب في الفصل الخامس بمعهد مصباح العلوم الحديث

Rizkie Maulana

Pondok Pesantren Modern Misbahul Ulum – Lhokseumawe

Email: rizkiemaulana.net2019@gmail.com

Abstract. The title of this research is “The effectiveness of *Insya’ Muwajjah* in improving students’ ability to write the Arabic paragraph among students in the fifth at the Misbahul Ulum Modern Islamic Boarding School - Lhokseumawe.” The problem of the research is the students’ errors in writing the Arabic paragraph in terms of their formation and composition of the Arabic sentences. Hence, The research aims to determine the effectiveness of directed writing in improving students’ ability to write the Arabic paragraph at the Misbahul Ulum Modern Islamic Boarding School. The research method that the researcher relied on in this research is an experimental method and the method of collecting data is by using pre-test and post-test. The results of the research are that the directed writing teaching in teaching the Arabic paragraph writing at the Misbahul Ulum Modern Islamic Boarding School is effective in improving students’ ability to write Arabic paragraphs, the pre-test is 59.00 with a standard deviation of 11. 53. The result of the post-test was 79.00, with a standard deviation of 8.56.

Keywords: *Insya’ Muwajjah, Arabic writing, Arabic paragraph*

Abstrak. Judul penelitian ini adalah “Efektifitas *Insya’ Muwajjah* dalam meningkatkan kemampuan santri menulis paragraf arab pada santri kelas V di Pondok Pesantren Modern Misbahul Ulum – Lhokseumawe.” Permasalahan penelitiannya adalah kesalahan siswa dalam menulis paragraf bahasa Arab ditinjau dari pembentukan dan penyusunan kalimat bahasa Arabnya. Oleh karena itu, penelitian ini bertujuan untuk mengetahui efektivitas penulisan terarah dalam meningkatkan kemampuan menulis paragraf arab santri di Pondok Pesantren Modern Misbahul Ulum. Metode penelitian yang peneliti andalkan dalam penelitian ini adalah metode eksperimen dan metode pengumpulan datanya menggunakan pre-test dan post-test. Hasil penelitian adalah pengajaran *insya’ muwajjah* dalam pengajaran menulis paragraf arab di Pondok Pesantren Modern Misbahul Ulum efektif meningkatkan kemampuan menulis paragraf arab santri, pre-test sebesar 59,00 dengan standar deviasi 11. 53. Hasil post-test sebesar 79,00 dengan standar deviasi sebesar 8,56.

Keywords: *Insyah' Muwajjah, Keterampilan Menulis Bahasa Arab, Paragraf Arab*

مقدمة

اللغة هي أداة الاتصال الاجتماعي بين الأفراد، وهي أداة للتعبير عن أفكار الناس وأقوالهم ومشاعرهم وعواطفهم ومشكلاتهم واللغة أيضا وسيلة للتعليم والتعلم (محمد علي الخولي، ١٥٤٢٠٠٠). وبوجود اللغة يفهم الناس بعضهم عن بعض. واللغة العربية تعد من أكثر اللغات انتشارا واستعمالا في العالم، وإنها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وقد ارتفعت مكانتها بانتشار الإسلام في شتى أنحاء العالم (علي أحمد مدكور، ٧٤١٩٩١). وللغة العربية أربع مهارات وهي مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. ومهارة الكتابة هي مهارة أخيرة من مهارات اللغة العربية حسب ترتيبها بعد المهارات الثلاث، وتعتبر الكتابة حصيلة نهائية من تعلم اللغة العربية، وهي أيضا مهارة شاملة تدعمها المهارات الأخرى (Saepudin, 2012;124). لذلك توضع الكتابة في ترتيب أخير من جميع ما يدرسه الطلاب في اللغة.

يرى عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان (1431هـ: 239) في كتاب "إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها" أن في تعليم الكتابة هناك ثلاث مراحل: وهي التدريب على رسم الحروف، وتقصد بالمهارات الآلية في الكتابة العربية، النواحي الشكلية الثابتة في لغة الكتابة. والثاني التعبير المقيد وهو مرحلة وسطى تربط بين مرحلة رسم الحروف والتعبير الحر، وهذه هي مرحلة التعبير المقيد أو الموجه، ومن تطبيقاته: وصف الصور. والثالث التعبير الحر: إنه يتيح للطلاب كتابة أفكاره بطريقة منطقية وتظهر ما يريد قوله. هذا بمثابة خطوة في أذهانهم. على سبيل المثال، يمكنهم الكتابة عن إجازاتهم وماذا يفعلون خلالها (عبد الرحمن، ١٤٣١هـ؛ ٢٣٧-٢٣٩).

واللغة العربية من إحدى المواد واللغة الأجنبية الواجبة على الطلاب دراستها في معهد مصباح العلوم الحديث حيث إن اللغة العربية تتكون من فروع كمثال النحو والصرف والتعبير الكتابي أي كتابة الإنشاء. فمن واجبة الطلاب الاهتمام بفروع اللغة الأخرى المتعلقة بالكتابة في كتابة الإنشاء حتى تكون الكتابة صحيحة ذات مذاق طيب وخالية من الأخطاء وتابعة لإرادة العرب.

ووجد الباحث بعد الملاحظة، من المشكلات التي يواجهها الطلاب في معهد مصباح العلوم الحديث الخاصة في الفصل الخامس في كتابتهم للفقرة أن الطلاب لم يكونوا قادرين على كتابة الفقرة خاصة في تركيبهم للجمل العربية بالقواعد والأساليب والتراكيب الصحيحة بحيث كتبوا الجمل العربية بالقواعد الحرفية المعروفة لديهم حسب ما سمعوا من اللغة العامية المخطئة. وعدم قدرة الطلاب على تركيب كتابتهم الإنشائية حسب ترتيبها الصحيحة، لأن كتابتهم للجمل غير مترابطة بعضها مع بعض. بحيث عدم تعلق المعنى للجمل الأولى بالجمل التالية.

وهذه هي الأخطاء اللغوية الشائعة أو المشكلات المرصحات في كتابة الفقرة لدى كثير من الطلاب في المرحلة العالية بمعهد مصباح العلوم الحديث، ولا بد للطلاب والمدرس وجميع من يهتم باللغة العربية أن يدققوا أنظارهم ويهتموا اهتماما تاما بهذه القضية حتى يكتب الطلاب الفقرة العربية حسب قواعدها الصحيحة.

ويركز الباحث في هذا البحث على الأخطاء في كتابة الفقرة العربية لدى الطلاب من حيث ترتيبهم وتركيبهم للجمل العربية بإعراض مثيلا من أمثال الإنشاء الموجه التي يمكن للطلاب أن يحاكيوها في كتابة الإنشاء خاصة في كتابة الفقرة العربية لدى الطلاب في المرحلة العالية بمعهد مصباح العلوم الحديث. ورجاء في ذلك، ترقية اللغة العربية في هذا المعهد. انطلاقا من الظواهر التي شرحها الباحث فيود أن يبحث عن

"فعالية الإنشاء الموجه لترقية قدرة الطلاب على كتابة الفقرة العربية (دراسة تجريبية لدى الطلاب في الفصل الخامس بمعهد مصباح العلوم الحديث بـ لهؤسيموى)".

ويحدد الباحث في هذا البحث للطلاب على المرحلتين الكتابيتين، المرحلة الأولى الجملة العربية (الجملة الطويلة، الجملة المركبة، الجملة القصيرة، الجملة الوصفية، الجملة السردية، الجملة الناقصة)، والثانية (تنظيم الفقرة، الترقيم)، لتساعد الطلاب على ممارسة كتابة الإنشاء الخاصة في كتابة الفقرة بلغة يسيرة ومفهومة. وقد أجرى الباحث هذه الرسالة في السنة الدراسية 2022م-2023م.

الإطار النظري

أ. الإنشاء

1. مفهوم الإنشاء

الإنشاء هو نشاط لغوي وظيفي أو إبداعي يقوم به الطالب للتعبير عن الموضوعات المختارة تعبيراً واضح الفكرة صافي اللغة سليم الأداء. وعرفه آخر بأنه التفكير يقوم على التحليل والتركيب تصب في رموز مكتوبة تصور الألفاظ الدالة على أفكار الإنسان، أو ما يتحمل في نفسه من مشاعر أو يخالجها من أحاسيس وانفعالات حين يريد أن يكتب للمتعة العقلية أو أن يتصل مع الآخرين أو حين يريد قضاء مصلحة ما أو ذلك كله (لجنة من الجامعيين، د.ت: ٦٩).

وقال عابر توفيق الهاشمي (٢٠٠٦: ٤٣٧) في كتابه طرائق التدريس مهارات اللغة العربية وآدابها أن الإنشاء هو إقدار الطلاب على الكتابة المعبرة عن الأفكار والمشاعر بعبارات سليمة، خالية من الأخطاء، تناسب مستواهم اللغوي، وتدريبهم على التحرير بأساليب جميلة، بدقة مع اختيار الألفاظ الملائمة وتنسيق الأفكار وجمعها وترتيبها وربطها ببعضها.

إذن، الإنشاء هو جزء من مهارات الكتابة، وهو عبارة عن علم يعرف به كيفية تعبير عن الأفكار والمشاعر والآراء التي ظهرت من ذهن الإنسان، ويعبر عنها على شكل الكتابة باستخدام المفردات والقواعد المناسبة حتى يسهل الإنسان فهم تلك الآراء والأفكار والمشاعر ويرجى من ذلك التعبير يفهمه الآخرون.

2. أهداف تدريس الإنشاء

يهدف تدريس الإنشاء الوصول بالطالب إلى ما يلي (لجنة من الجامعيين، د.ت: ٧-٨):

- 1) أن يصير على وصف البيئة التي تحيط به بيتا ومدرسة ومجتمعاً.
- 2) أن يصبح قادراً على استخدام الثروة اللغوية التي يكتسبها في دراسته المواد التي يتعلمها باللغة العربية.
- 3) أن يصبح قادراً على التعبير عن أحاسيسه ومشاعره وأفكاره وآرائه بيسر وسهولة.
- 4) أن يصير قادراً على تلخيص ما يقرأه أو يسمعه بلغته الخاصة.
- 5) أن يتدرج في اكتساب القدرة التعبيرية، بدءاً من الوحدة اللغوية الأولى (الجملة)، مروراً بالفقرة الواحدة التي تتضمن فكرة واحدة، وصولاً إلى الموضوع المتكامل المكون من أفكار متألّفة في فقرات متناسقة مترابطة.

(6) أن يقلل من الأخطاء اللغوية تدريجياً وأن يهتم بتنظيم كتابته، من حيث: الخط،

واستعمال علامات الترقيم، وتقسيم الموضوع بعدد الأفكار الرئيسية فيه.

(7) أن يرتقي تصاعدياً بأسلوبه وإنتاجه التعبيري، من حيث: الاستخدام اللغوي، وسعة

الأفق الفكري، والابتكار الذهني.

(8) أن يتدرج في تناول الموضوعات بدءاً من: الوصف الحسي، فشبه الحسي، فالخيالي،

وصولاً إلى النقد والتقويم والمحاكمة.

(9) أن يدرك أهمية الاطلاع على الثروة الأدبية والفكرية الهائلة لتراث أمتنا الذي يملأ

المكتبات في كل مكان من العالمين: العربي والإسلامي، وفي المكتبات العالمية الأخرى.

(10) أن يستفيد من آثار الكتاب والأدباء والمفكرين القدامى والمحدثين، وينسج على

منوالهم فيما أبدعوا فيه. فالمحاكاة لا تزال أساساً سليماً من أسس تعلم اللغة العربية.

(11) أن يوثق عرى الألفة والصدقة بينه وبين الكتاب، لأن المطالعة الحرة هي المفتاح الذي

لا يصدأ لتنمية القدرة على التعبير.

(12) أن ينمي ملكته الكتابية بالإكثار من الكتابة في الموضوعات التي يرغب فيها، بعيداً

عن العراقيل والقيود.

(13) أن يلتزم بقضايا أُمته، فيشاركها آمالها وآلامها، ويجرد قلمه فيما يستطيع للدفاع عنها،

حينما يستدعي الأمر ذلك.

(14) أن يحصن قلمه من التفاهة والابتذال، ويستخدمه في سبل الخير والحق والفلاح.

3. أنواع الإنشاء

الإنشاء من حيث الشكل ينقسم إلى:

(1) شفهي، لأنه تمهيد للتعبير الكتابي والإنسان بدأ بالكلام قبل الكتابة.

(2) كتابي (تحريري)، الذي يدونه الطلاب في دفاترهم، يأتي بعد التعبير الشفوي.

وكان الإنشاء من حيث الموضوع ينقسم إلى (إبراهيم محمد عطا، ٢٠٠٦؛ ٢١٩-٢٢٥):

(1) وظيفي، وهو المتعارف عليه بين الناس في تفاهمهم في أمور حياتهم السائدة.

(2) إبداعي، وهو اصطلاحاً (الإنشاء) وهو التعبير الجميل الصادر عن خبرة ومهارة وإطلاع،

والمتميز بإتقان أسلوبه، وجودة صياغته، وعمق فكرته، وخصب خياله، وإفادته من جميع

فروع اللغة العربية.

ب- الإنشاء الموجه

1. مفهوم الإنشاء الموجه

الإنشاء الموجه هو الإنشاء الذي يوجه فيه المدرس طلابه إلى تفكير في شيء ثم التعبير عن الأفكار

(نبيل ابوحلم، ٢٠٠٥: ٨٩). وطريقته مثل إعادة كتابة الجمل، ترتيب المفردات لتكون جملة، إكمال العبارات

الفارغة، الإجابة عن الأسئلة وغيرها. عند تطبيق هذا الإنشاء الموجه يأمر المدرس الطلاب بكتابة الجملة أو

الجمل ويرجى للمدرس أن يهتم بالصياغ النحوية والصرفية بما فيها من الجملة الاسمية والفعلية والتغيير الكلمة.

وبعد أن استطاعوا على كتابة هذه الجملة فعليهم أن يغيروا الجملة الإسمية إلى الجملة الفعلية والعكس بالعكس. وهكذا تجري عملية التعليم حتى تمت كتابة الطلاب جملة فجملة. وبعد أن تمت قدرة الطلاب على كتابة الجمل العربية ثم يوجه المدرس الطلاب إلى التركيب الفقرة من الجمل العربية التي قد فهموا من خلال تعليم الجمل العربية.

2. خطوات تعليم الإنشاء الموجه (محمد علي الخولي، ٢٠٠٠؛ ١٣٩-١٤٠)

1. ليست جميع أنواع تمارين الإنشاء الموجه بنفس الدرجة من السهولة. ولذا يتوجب على المدرس أن يختار منها ما يناسب المستوى اللغوي لطلابه.
2. يجب أن يأتي تمرين الإنشاء الموجه بعد شرح المدرس للتركيب الذي يعالجه التمرين وتدريب عليه التلميذ شفهيًا.
3. يجب أن تكون كلمات التمرين مألوفة لدى الطلاب، أي سبق لهم أن تعلموها.
4. بعد أن يكتب الطالب التمرين، يتم تصحيحه عن طريق التصحيح الذاتي حيث يقوم كل تلميذ بتصحيح ما كتب بمقارنته مع الإجابات النموذجية، أو عن طريق تصحيح المدرس لما كتب كل تلميذ.
5. يجب أن يتناقش المدرس مع طلابه في أخطائهم الشائعة ويعطيهم المزيد من التدريبات والتمارين لمعالجة هذا الخطأ.
6. يعيد كل طلاب كتابة التمرين كلهم أو الجمل الخاطئة فقط.

ولتعليم الإنشاء الموجه لترقية قدرة الطلاب على كتابة الفقرة تمر بمرحلتين:

1- المرحلة الأولى

1) الجملة العربية

الجملة هي اللفظ المفيد، ونعني بالمفيد: ما يحسن السكوت عليه، ويفهمه السامع أو القارئ ولا يحتاج إلى مزيد. وتعني أيضا أنها اجتماع كلمتين فأكثر مُسندتين إلى بعضهما ليكونا كلاً مفيداً وذا معنى (علوية موسى عيسى، ٢٠١٢؛ ٣). وهذه هي المرحلة الأولى للطلاب في تعلم ودراسة الكتابة على كتابة الفقرة العربية، قبل أن يركب الطلاب بالجمال لشرح الكلمة أو الجملة المبهمة. قبل أن نبدأ إلى تعليم كتابة الفقرة لابد للطلاب أن يعرفوا خطوات للحصول إلى الفقرة وهي الجمل العربية. وهما هي الجمل العربية بأنواعها:

أ). الجملة المركبة

الجملة المركبة هي جملة أحد عناصرها الأصلية الأساسية أو المتممة جملة فعلية أو اسمية أو مصدر مؤول.

أمثلة: الإيمان يهدي إلى الخير. الخبر جملة فعلية

شاهدت بستاناً أزهاره جميلة. النعت جملة اسمية

ينبغي أن أزورك. الفاعل مصدر مؤول (جملة مصدرية)

ب). الجملة القصيرة

كلام نعبّر به عن معنى مفيد بجملة واحدة كل عنصر من عناصرها الأصلية أو المتممة يكون لفظاً واحداً.

الجملة القصيرة ثلاثة أنواع:

1). الجملة الفعلية القصيرة ولها ثلاثة أشكال:

أ). التي تتكون من فعل لازم وفاعل. مثال: انتصر الحق.

ب). التي تتكون من فعل متعد وفاعل ومفعول به. مثال: خلق الله الكون.

ج). التي تتكون من فعل مبني للمجهول. مثال: شُفي المريض.

2). الجملة الاسمية المجردة القصيرة: تتكون من مبتدأ وخبر. مثال: الحق قوة.

3). الجملة الاسمية المنسوخة القصيرة: تتكون من الناسخ واسمه وخبره. مثال: ليس الكذب صفة حسنة.

إن الصدق صفة حسنة.

تنبيه:

أ). ترد الجملة القصيرة بأساليب مختلفة: الإثبات، النفي، التأكيد، الاستفهام، التعجب، التشبيه،

الاستدراك، التمني، الترجي.

ب). الجملة التي يكون الخبر فيها شبه جملة هي جملة بسيطة لأن الخبر في الحقيقة ليس هو شبه

الجملة بل هو محذوف تقديره (موجود أو كائن).

الأمثلة: الكرة في المرمى. الحارس أمام الباب. الأصل: (الكرة موجودة في المرمى، الحارس موجود

أمام الباب)

ت). الجملة السردية

ترتبط الجملة السردية بأفعال الحكي والسرد، وتفضي القصة في الزمان والمكان، عن طريق

استخدام المؤشرات الفضائية، وتشغيل الشخص، مع تسريد الأفعال والأحداث، وتخطيطها

بالنوع والأوصاف واللاحق التابعة، كما في قصة: "بائع متجول": "مذ عرفته وهو بائع متجول

يذرع الطرقات، ويؤثث معروضاته في الأرصفة وحواشي الأسواق. يتاجر في كل شيء، من سقط

المتاع إلى السماق والأحرار. كل يوم يضايقه المخازن إن لم يدفع له الإتاوة المعلومة. يضطر إلى نقل بضاعته تجاه موضع آخر، لكنه يلقي دائما المصير نفسه. فلكل مكان سادة وجبابة.

نلاحظ في هذه القصة مجموعة من المؤشرات الزمنية التي تتحكم في الجمل السردية تأطيرا وتسريدا وتحبيكا وتخطيبا، كما يتأكد ذلك من خلال الروابط التالية: مذ عرفته- كل يوم- هذا النهار- سرعان (أنواع الجملة <https://www.diwanalarab.com>).

ويفهم بالجملة العربية هنا الألفاظ الجيدة السليمة المحددة تكون الجملة، والجملة هنا ليست الجملة النحوية، التي تتكون من المبتدأ والخبر، أو التي تتكون من الفاعل والمفعول، بل المقصود بها الجملة المعنوية التي تعبر عن فكرة كاملة فلا تترك للقارئ مجالا للتساؤل بعدها.

2- المرحلة الثانية

1). الفقرة

مجموعة جمل مرتبطة بفكرة واحدة، والجمل قد تكون رئيسية وقد تكون مشروحة. وهذه المرحلة تكون نافعة للطلاب بعد فهم وإلمام للجمل العربية. وتنظيم النص أو الفقرة هي المرحلة لإيصال المعلومات للقارئ في فهم المقصود من الكتابة في المقالة.

1) طول الفقرة

2) الفقرة العمودية

3) الفقرة الأولى

4) الفقرة الأخيرة

(2). الترقيم

وهو مرحلة بعد مرحلة تنظيم النص والفقرة. مثلما يأتي في الكلام. وترمز علامات الترقيم في كثير من الأحيان إلى الوقفات في كلام المكتوب الذي يمكن أن تعبر عما هو أكثر من الوقوف عند نهاية الجملة، فهو يساعد القارئ مساعدة كبيرة على معرفة البنية النحوية للجملة المستعملة، ويمكنه من إدراك علاقة كل جملة بالأخرى، ومعرفة ما هو محذوف هنا أو مكرر هناك لغاية التوكيد أو أي غاية أخرى (إبراهيم خليل وآخرون، ٢٠٠٩: ٨٥).

ومعرفة الكاتب بقواعد الترقيم، وتطبيقها مهم، حيث يساعد الكاتب على توضيح ما يريد قوله ويزيده قوة تعبير. مثل اختيار الكاتب على استعمال الفاصلة في جملة معينة وعدم استخدامها فهي من توضيح الجمل وعدم إيقاع الجملة في مفهوم غير مفهومها.

ت- الفقرة العربية

1. مفهوم الفقرة العربية

الفقرة العربية هي الجزء من النص، تتألف من عدة جمل تتناول فكرة واحدة رئيسية، وربما تشتمل على عدة أفكار جزئية. والفقرة من البنية الأساسية المكونة لنص أي موضوع فالموضوع عبارة عن فقرات يقوم الكاتب بتقسيم الأفكار التي يريد إيصالها عليها لكي يكون العمل الكتابي منظم يسهل على الكاتب عملية الكتابة ويسهل على القارئ قراءة النص وفهمه. وتقسم الفقرات إلى مجموعة جمل تحمل الفكرة الرئيسية

وتتدرج بها. يساعد التفقيير على التسلسل بعرض الأفكار فتكون كل فقرة مختصة بمناقشة فكرة معينة وتعمل الفقرات كلها على تطوير فكرة عامة مشتركة (المرجع السابق؛ ٧٣).

2. عناصر الفقرة العربية

وأما عناصر الفقرة فهي:

(1). الجملة الافتتاحية.

تحتوي الجملة الافتتاحية على الفكرة الرئيسة التي تدور حولها الفقرة. لا تذكر تفاصيل معينة عن الموضوع. لكن تعلم القارئ عن فحوى الموضوع بشكل بسيط ومختصر. تعمل الجملة الافتتاحية على ربط الكاتب أثناء كتابة الفقرة بالفكرة الرئيسة لكيلا يخرج عنها ويربك القارئ.

(2). الجمل الداعمة للفقرة.

هي الجمل التي يتفصل بها الكاتب بالفكرة الواردة بالجملة الافتتاحية. فيقوم بتوضيح فكرته بالشرح المفصل عن الفكرة أو ذكر الأمثلة أو سرد خطوات معينة. ولا يجب الخروج عن الفكرة المذكورة بالجملة الأولى.

(3). الجملة الختامية.

هي الجملة الأخيرة بالنص. تقوم هذه الجملة على تلخيص الأفكار المذكورة بالفقرة أو يمكن أن تكون إعادة صياغة للجملة الاستفتاحية. تلمح الجملة الختامية إلى الانتهاء من موضوع الفقرة والانتقال لموضوع آخر بالفقرة التي تليه (المرجع السابق؛ ٧٥-٧٨)

3. دور الفقرة العربية.

ينظم الكاتب أفكاره خلال كتابة الفقرة على شكل جمل. وينظم النص ككل عن طريق تقسيمه ل فقرات. وتقسم الفقرات لثلاث أقسام كل قسم يلعب دور معين في بناء النص وتنظيمه.

1). فقرة المقدمة.

هي الفقرة التي تمهد للموضوع بطريقة يفهم القارئ من قراءتها الموضوع. تختتم المقدمة بجملة تربط أجزاء الفكرة التي ستختص كل فقرة بمناقشتها.

2). فقرة العرض.

الفقرات التي تلي المقدمة وتناقش كل منها الأفكار التي تدعم الفكرة الرئيسية.

3). الفقرة الخاتمة.

تكون الفقرة عبارة عن تذكير للقارئ عن فحوى المقال أو الموضوع عادة لا تضيف فكرة جديدة.
(المرجع السابق؛ ٧٧)

مناهج البحث

وبعد ما قام الباحث بتحديد مشكلة البحث، والاطلاع على البحوث السابقة، والمراجع العديدة من مناهج البحث، والمناسب لهذه الرسالة هو منهج البحث الكمي شبه التجريبي، والباحث في هذا البحث يريد أن يضبط أو يغير أو يواجه بعدد كبير من المتغيرات المؤثرة في التجربة على فعالية الإنشاء الموجه في ترقية قدرة الطلاب على كتابة الفقرة العربية لدى الطلاب بمعهد مصباح العلوم الحديث حتى يعرف الطلاب كيف يطبق كتابة جميلة وصحيحة في اللغة العربية من خلال كتابتهم للإنشاء. والمجتمع

لهذا البحث فهو جميع الطلاب الذين يتعلمون في الفصل الخامس بمعهد مصباح العلوم الحديث للسنة الدراسية 2022 - 2023 وكان عددهم يبلغ على 85 طالبا. فأما العينة أخذها الباحث تتركب من المجموعتين:

(1). الفصل الضابط هو الطلاب في الفصل الخامس^ب ويبلغ عددهم 20 طالبا.

(2). الفصل التجريبي هو الطلاب في الفصل الخامس^أ ويبلغ عددهم 20 طالبا.

وقام بها الباحث لاختيار العينة بالطريقة العمدية وهي تعني أن أساس الاختيار خبرة الباحث ومعرفة بأن هذه المفردة أو تلك تمثل مجتمع البحث (صالح بن حمد العساف، ١٩٩٥: ٩٥). أجرى الباحث الاختبار القبلي لطلاب الفصل الخامس الضابطة وطلاب الفصل الخامس التجريبي لمعرفة قدرتهم الأولى على كتابة الإنشاء، والاختبار يتكون من كتابة الفقرة بما يناسب على إجراء عملية التعليم اليومية لديهم، وإجراء التعليم في كتابة الفقرة تأتي على طريقة الإنشاء الموجه، وهي المدرس يوجه الطلاب إلى كتابة الفقرة مع إتيان الكلمات المتعلقة بمضمون الفقرة. والطلاب يكتبون الفقرة على ما جرى من فكرتهم وعلى ما خطر ببالهم مهتمين بقواعد الفقرة حسب التوجيه من المدرس.

وقام الباحث في اللقاء النهائي بالاختبار البعدي لطلاب الفصل الخامس الضابط والتجريبي لمعرفة ترقية قدرتهم على كتابة الفقرة مهتمين بقواعدها بالإنشاء الموجه، والاختبار يتكون من أسئلة واحدة تضم خمسة الأسئلة من الجملة الرئيسية والتفاصيل للجملة والجملة الختامية.

وللحصول على البيانات الصادقة لذلك يحتاج الباحث إلى طريقة تحليل البيانات باستخدام المنهج

التجريبي هو القانون الإحصائي ما يسمى ب "اختبار ت" (T -tes).

قبل إجراء الاختبار يقوم الباحث بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي (*Normalitas*) واختبار

التجانس (*Homogenitas*) ضبط البيانات والمتجانس تحصيله يدل على توزيع البيانات (*Distribusi*)

بمستوى دلالة Significant (Matsna & Mahyudin, 2012;196).

نتيجة البحث اختبار - ت (*T-Test*)

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	Pre	59.0000	20	11.53941	2.58029
	Post	79.5000	20	8.56861	1.91600

ومن الجدول السابق يدل على أن عينة المجموعة الضابطة بنتيجة $n=20$ المعادلة على الاختبار

القبلي 59,00 بالانحراف المعياري 11,53 ونتيجة المعادلة على الاختبار البعدي 79,00 بالانحراف

المعياري 8,56. قبل أن قام الباحث باختبار -ت (*Paired Sample T-Test*) وفر باحث أن هذه البيانات

قد تم إجرائها بالاختبار الطبيعي واختبار التجانس. وتحصل النتيجة هذه البيانات للاختبار الطبيعي على أنها

طبيعية، وللاختبار التجانسي أن البيانات متجانسة.

Paired Samples Test										
		Paired Differences					t	df	Significance	
		Mean	Std. Devia tion	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				One-Sided p	Two-Sided p
					Lower	Upper				
Pair 1	Pre - Post	-20.50000	14.85899	3.32257	-27.45422	-13.54578	-6.170	19	.001	.001

ومن الجدول السابق على ان تحليل نتيجة الاختبار -ت هي (-6,170) بنتيجة المستوى

دلالة ($\text{Sig} < 0,05$) وهذه النتيجة تدل على الفروض البديل مقبولا وفرض الصفري مردود، فلذلك تطبيق

الإنشاء الموجه فعالا في ترقية سيطرة الطلاب على كتابة الفقرة.

مناقشة البحث

ومن تحليل البيانات السابقة التي جمعها الباحث أن تطبيق الإنشاء الموجه يكون فعالاً لترقية قدرة الطلاب على كتابة الفقرة. وذلك نظراً إلى نتيجة الاختبارين اللذين أجريهما الباحث في الفصل الضابط والفصل التجريبي. ووجد الباحث أن الطلاب في الفصل التجريبي حصلوا على المعادلة للاختبار القبلي 59,00 بالانحراف المعياري 11,53 ونتيجة المعادلة للاختبار البعدي 79,00 بالانحراف المعياري 8,56. ومن هذا الحساب يعرف الباحث أن النتائج للفصل التجريبي أكبر من النتائج للفصل الضابط. ويكون ذلك الانحراف المعياري للنتيجة في الفصل التجريبي بالدوافع التالية: (1). قدرة الطلاب على كتابة الفقرة صحيحة. (2). قدرة الطلاب على ترتيب الفقرة وتركيبها من الجملة الرئيسية والداعمة للفقرة والجملة الختامية. (3). قدرة الطلاب على كتابة الفقرة بالأفكار والمحتوى المناسب بالكلمات.

فعالية الإنشاء الموجه على كتابة الفقرة العربية تتسم بقدرة الطلاب على كتابة الفقرة تأتي بتركيب الكلمات المتنوعة. ويؤثر الإنشاء الموجه في ترقية قدرة الطلاب على كتابة الفقرة العربية. وهذه من إحدى الدوافع في إتقان الطلاب على كتابة الفقرة، بالإضافة إلى توجيه المعلم في كتابة الفقرة، ولذلك يكون الإنشاء الموجه مناسباً في تعليم كتابة الفقرة.

قدرة الطلاب على كتابة الفقرة العربية بالإنشاء الموجه أكثر فعالية من كتابة الفقرة العربية بالطريقة غير الإنشاء الموجه. ومن المشكلات التي واجهها الطلاب في كتابة الفقرة منها عدم فهم الطلاب في إنشاء الفقرة الصحيحة حتى تؤثر على تنافر الجملة، وتدریس الإنشاء الموجه يسهل الطلاب في كتابة الفقرة. إجراء البحث يقصد للنجاح في إجراء التعليم والتعلم على كتابة الفقرة بالطريقة السهلة والبسيطة. ويجب على المعلم أن يستخدم أحسن الطريقة في أداء التعليم لترقية فهم الطلاب لدى المواد الدراسية.

بناء على ما ذكر الباحث، وجد الباحث أن البحث قد توفر شروط النجاح في كتابة الفقرة العربية الصحيحة بالإنشاء الموجه، ويمكن التلخيص على أن الإنشاء الموجه يرقى في كتابة الفقرة العربية. وقد تم التوضيح قبله بالدليل أن نقطة المعدل للفصل التجريبي أكبر من الفصل الضابط. وظهر أن الطالب الذي كان يكتب الفقرة بغير مطابقة مع الجملة أصبح يكتب الفقرة بالقواعد الصحيحة والطالب الذي كان يجد صعوبة في كتابة الفقرة العربية أصبح يكتب الفقرة بالطلاقة.

ومن البيانات السابقة تظهر أن هذا البحث يدعم لبحث "تطوير المواد الإنشاء باستراتيجية الإنشاء الموجه" للباحث تنزيل أسرى (٢٠٠٩) من حيث كليهما يبحثان عن الإنشاء الموجه ولكن الباحث في هذا البحث أُلِّم في الإنشاء الموجه إلى الاهتمام بكتابة الفقرة حيث لم يبحث الباحث السابق خاصة عن كتابة الفقرة. البحث السابق يدعم هذا البحث في إستراتيجية الإنشاء الموجه وهذا البحث يكون مدعوما للبحث السابق في كتابة الفقرة العربية. والدوافع على هذه الدعمة هي قيام هذا البحث في تعليم الطلاب كتابة الفقرة العربية بالإنشاء الموجه. قيام هذا البحث باستخدام الاختبارين على كتابة الفقرة بالإنشاء الموجه. والبحث السابق استخدم الاختبارين لطلب النجاح في الإنشاء الموجه والنتيجة هي فعلا مستفيدا، ولنجاح البحث السابق يجعل الباحث موضوع هذا البحث عن كتابة الفقرة ليكون مدعما متزامنا بين البحثين.

ولهذا، يتجلى أن تطبيق الإنشاء الموجه في تعليم الكتابة بمعهد مصباح العلوم الحديث فعلا في ترقية قدرة الطلاب على كتابة الفقرة العربية " نظرا إلى النتيجة من الاختبار ت (T-Test) على الاختبار القبلي 59,00 بالانحراف معياري 11,53 ونتيجة المعادلة على الاختبار البعدي 79,00 بالانحراف المعياري 8,56. لذلك يكون الفرض الصفري " تطبيق الإنشاء غير الموجه على كتابة الفقرة لم يكن فعلا في ترقية

سيطرة الطلاب على كتابة الإنشاء " مردودا. وفرض البديل "تطبيق الإنشاء الموجه فعالا في ترقية سيطرة الطلاب على كتابة الفقرة " مقبولا.

المصادر والمراجع

- إبراهيم خليل وامتنان الصمادي، ٢٠٠٩، فن الكتابة والتعبير، عمان، الأردن: دار المسيرة.
- إبراهيم محمد عطا، ٢٠٠٦، المراجع في تدريس اللغة العربية، كلية التربية جامعة القاهرة.
- أحمد فؤاد عليان، ٢٠١٠، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها، الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع.
- أحمد هاشمي، ١٩٦٠، جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء ولغة العرب، بيروت: مؤسسة المعارف، الجزء الأول، الطبعة السادسة والعشرون.
- إسماعيل بن حماد الجوهري، ٢٠٠٩، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار الحديث.
- تنزيل أسرى، تطوير المواد الإنشاء بإستراتيجية الإنشاء الموجه (داسة البحث والتطوير بمعهد روح الإسلام أنك بنجسا)، بندا آتشيه: الدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية.
- الجرجاني، ١٩٨٢، معجم التعريفات، القاهرة: دار الفضيلة.
- سامي عريفج و خالد حسين مصلح، ١٩٩٩، في مناهج البحث العلمي وأساليبه، عمان: دار مجدلاوي للنشر.
- صالح بن حمد العساف، ١٩٩٥، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان.
- عابر توفيق الهاشمي، ٢٠٠٦، طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، بغداد: مؤسسة الرسالة.

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ١٤٣١هـ، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، مكتبة لسان العرب.

علوية موسى عيسى، ٢٠١٢، البناء النحوي للجملة العربية دراسة تطبيقية على سورة آل عمران، السودان: مكتبة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية.

علي أحمد مدكور، ١٩٩١، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الشواف.

لجنة من الجامعيين، د.ت، النموذج في الإنشاء العربي، دار النشر للجامعيين.

محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ابن منظور)، ١٣٠٠هـ، لسان العرب، بيروت: دار صادر، جزء ١.

محمد علي الخولي الخولي، ٢٠٠٠، أساليب تدريس اللغة العربية، الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

محمد منصور، د.ت، البحث في التعبير ومشكلة وعلاجها، د.ط.

نايف محمود معروف، ١٩٩٨، خصائص العربية وطرائق طرائق تدريسها، بيروت: دار النفائس.

نبيل ابوحلتم، ٢٠٠٥، موسوعة تعليم الإنشاء التعبير، دار أسامة للنشر والتوزيع.

Sudijono, A, 2006, *Pengantar Statistik Pendidikan*, Jakarta: Rajawali Pers.

Matsna, M. et.al, 2012, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*, Tangerang Selatan: Al-Kitabah.

Saepudin, 2012, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab Teori dan Praktik*, Yogyakarta: TrustMedia Publishing.

Sugiyono, 2005, *Statistika untuk Penelitian*, Bandung: Alfabeta.

Sugiyono, 2013, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D)*, Bandung: Alfabeta.

Iskandar, T, 2016, The Effectiveness of Discovery Method in Idafah and Na'at Sentence Arrangement of Insyā' Ḥurr (Experimental Research in Jeumala Amal Islamic Boarding School), *DAYAH: Journal of Islamic Education*, Vol. 1, No. 1, 56-73. (<https://www.diwanalarab.com>). أنواع الجملة).